

السيدات والسادة المحترمين...

تعرب الممثلة الدائمة لجمهورية العراق لدى اليونسكو عن شكرها وتقديرها باسم الحكومة العراقية للجهود القيمة التي بذلتها اليونسكو والمديرة العامة في تقديم خطة "احياء روح الموصل" وتنظيمها المؤتمر الدولي للخبراء والشركاء الذي عقد في اليونسكو في ٩ أيلول الماضي، والجهود التي تبذلها لإعادة بناء تلك المدينة العريقة من اجل تفعيل المسيرة التعليمية وتعزيز الثقافة، واستعادة الممتلكات المسروقة، واعادة المؤسسات التراثية والثقافية وترميم الاثار التي هدمتها القوى الظلامية والارهابيين من داعش، ومامنح جائزة نوبل للسلام الى نادية مراد، التي هي احدى ضحايا الإرهاب في الموصل إلا نتيجة ادراك العالم لعظيم هذه المأساة التي وقعت على شعبها وتراثها.

كما واننا نصبو الى ان يتم تنمية قطاعات الثقافة والتربية والعلوم والاتصالات والمجالات التي تقع تحت تخصص اليونسكو، ونقدم شكرنا أيضا لجميع الأطراف المانحة والدول التي تدعم عملية الاعمار ودعمهم المستمر ومساعداتهم المادية والتقنية والمعنوية والتي تسهم في إنجاح تلك المشاريع، وإعادة البناء والحوار، وكذلك لكافة الدول التي اثنى ودعمت هذه المبادرة وأبدت استعدادها للمساهمة المادية والمعنوية والتي تدل على نبل الهدف الذي أقيمت من اجلها هذه المبادرة. ونرجو من اليونسكو ايضا القيام بمزيد من الجهود والدعم للحفاظ على التراث العراقي الثقافي والطبيعي وخاصة لمنطقة الاهوار المسجلة على قائمة التراث العالمي لليونسكو والتي تعاني من الجفاف بسبب السدود التي تبنى على نهري دجلة والفرات وروافدهما من قبل دول الجوار، ان هذه الكارثة البيئية التي تؤثر على الحياة السكانية والحيوانية لهذه المنطقة، ستؤدي الى هجرة السكان واندثار التنوع البيئي والطبيعي والبيولوجي والثروة السمكية والطيور والحيوانات. ان جميع دول العالم يجب ان تشارك في الحفاظ على هذا الارث الطبيعي والانساني والذي يشكل تراثا وتاريخا للإنسانية جمعاء.

واخيرا في الوقت الذي نشكر فيه مكتب يونسكو العراق على جهوده المبذولة، نؤكد ثانية على نقل المكتب الاقليمي يونسكو العراق الى مقره الأصلي في بغداد، ليتمكن من العمل المباشر والفعال من اجل تنفيذ المشاريع والخطط اللازمة وبالتعاون مع الجهات العراقية المختصة.

نكرر شكرنا وامتناننا لكم جميعا.

